8-   حماية الأمر المبارك

8

حماية الأمر المبارك

قوة الميثاق

1. "إن القوة النباضة في شريان جسم العالم اليــوم هي روح الميثاق، الـروح الواهبة للحيـاة. وكل من أحيته تلك الـروح، ولد ولادة جديــدة وتعمد بــروح القــدس وكست حياته حلة جديـــدة من الجمـــال والصـــفاء وتحـــرر من قيد الظلم والطغيان والغفلة والقسوة ونجا من الموت الروحاني وفاز بالحياة الأبدية.
الحمد لله أنك ثـابت على العهد والميثـاق ومتوجه ونـاظر إلى نيّر الآفاق، حضرة بهاء الله".
(حضرة عبد البهاء _ من مجلة نجم الغرب _ مترجماً)
2. "من البديهي أن قوة الميثاق دون سواها هي محـور وحـدة العالم الإنساني... مثل الميثاق كمثل حرارة الشمس الـتي تربي جميع الكائنـات على الأرض وتنشـئها وتنميهـا. كـذلك يـــربي نـــور الميثـــاق عـــالم العقـــول والنفـــوس والقلـــوب والأرواح...".
(حضرة عبد البهاء _ من كتاب القرن البديع ص 289)
3. "إن رب الجنود اليـوم هو حـارس الميثـاق وقوى الملكـوت حافظته والنفـــوس الســـماوية خادمته وملائكة الملكـــوت مروجته بل لو يُنظر بعين البصيرة لترى جميع قـوى العـالم خادمة للميثاق".
(من كتاب منتخبات من كتابات حضرة عبد البهاء)
4. "لا يمكن لأي قوة أن تزيل أسباب سوء الفهم ما عدا قـــوة الميثــاق. فقــوة الميثــاق هي الكلمة الجامعــة، تحل جميع المعضــلات إذ تفضل القلم الأعلى بنص صـــريح في حـــال حـــــدوث أي ســــوء فهم يجب الرجـــــوع إلى مركز العهد والميثاق".
(حضرة عبد البهاء _ مترجماً)
5. "لولا قوة الميثاق الواقية لحصن أمر الله الحصــين لــبرزت بين الأحباء في يوم واحد ألف طائفة مختلفة كما حدث في العصور السالفة. ولكن في هذا الدور المبـارك ولأجل دوام الأمر الإلهي وحفظ الأحبـــاء من الاختلاف، فـــإن الجمـــال المبـارك، روحي له الفـداء، وبقلمه الأعلى قد سـطر العهد والميثاق".
(حضرة عبد البهاء _ مترجماً)

6. "ومن خلال هذه المجهودات (أي المجهودات الـتي رافقت تقـديم الأمر المبـارك إلى الغـرب) تبحر سـفينة ميثـاق حضرة بهاء الله وعهده في بحر متلاطم من البلايا والمحن المتلاحقـة، توجه دفتها ذراع حضـرة عبد البهـاء القويـة، وتدفع أشرعتها المبـادرة الشـجاعة والحيوية الفياضة لتلك العصبة من الحواريين الممتحنين. ومنذ تلك الأيام وسـفينة العهد والميثاق تتابع سيرها بثبات غـير آبهة بعواصف البلايا المريـرة الـتي هبت ولا بد أن تسـتمر في الهبـوب دائمـاً لتدفع بالسفينة قدماً نحو مرفأ السلام والأمان".
(رسالة لحضرة شوقي أفندي مؤرخة في 21/4/1933 في كتاب "النظام العالمي لحضرة بهاء الله _ رسائل مختارة " الطبعة الثانية. الناشر " دار الطبع البهائية _ ويلمت 1974 ص 84)

ملاحظــــة: جميع ما مر ذكـــره مســـتخرج من وثيقة العهد والميثــــاق الصـــــادرة عن بيت العـــــدل الأعظم مؤرخة 25/12/1987 ص 13-14)

الميثاق الأعظم والأصغر مفهوم الميثاق

العهد في المفهـوم الـديني هو اتفاقية ملزمة تـبرم بين الله والإنســـان حيث يطلب الله عز وجل بموجبها من الإنســـان سلوكاً معيناً مقابل ما يضـمنه له من بركـات معينـة، أو يهب الله الإنسان بموجبها عنايات مقابل ما يأخذه من أولئك الذين يقبلهم كمتعهدين للسلوك في منهاج معين.
وهنــاك _ مثــال على ذلك _ العهد الأعظم الـــذي يبرمه كل مظهر إلهي مع أتباعه ويعــدهم أنه بحلــول الــوقت سيرسل مظهراً إلهياً ويأخذ منهم عهداً بقبوله عندما يحدث ذلك.
هنالك أيضـــاً العهد الأصــغر الـــذي يبرمه مظهر أمر الله مع أتباعه بأنهم سيقبلون بخليفته الـذي يعينه من بعـده، فـإن هم فعلوا ذلك فإن الدين سيبقى محتفظاً بوحدته ونقائه، وإن هم نقضوا عهدهم فإنه سينقسم على نفسه وتهدر قوته.
وهــذا النــوع من العهد _ أي العهد الصـغر _ هو الــذي أبرمه حضرة بهاء الله مع أتباعه بخصوص حضرة عبد البهـاء والـذي خلده حضرة عبد البهاء من خلال النظام الإداري.
(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة 22 آذار 1975 موجهة لأحد الأحباء- وثيقة العهد والميثاق ص1)

الوفاء للعهد الأصغر (الخاص)

1. "... إن قــوة الميثــاق تحفظ أمر حضــرة بهــاء الله من شـبهات أهل الضـلال وهي حصن أمر الله الحصـين وركن دين الله المتين وليست هناك اليوم من قوة لتحفظ وحدة العــالم البهــائي غـير قـوة الميثــاق الإلهي وبغيرها تحيط الاختلافات بالعالم البهائي إحاطة الطوفان الرهيب.

ومن البــديهي أن محــور وحــدة العــالم الإنســاني هو قــوة الميثاق لا غير...إذن يجب على كل فــرد قبل كل شــيء أن يرسخ قدمه على الميثاق حتى تحيط به تأييدات حضرة بهاء الله من جميع الجهـــات وتكـــون جنـــود الملأ الأعلى معينة وظهيرة له، وتنفذ نصـائح عبد البهـاء ووصـاياه في القلـوب كالنقش في الحجر".

(من اللوح الثامن من ألواح الخطة الإلهية _ معرباً عن مكاتيب حضرة عبد البهاء ج3- وثيقة العهد والميثاق ص12)

2. "إذن ثبتوا أقدامكم وقوموا بمنتهى القوة على نشر نفحـات الله وإعلاء كلمة الله والثبـات على ميثاقـه. وأيقنـوا أنه لو قـــامت نفس بكمـــال الاســـتقامة على إعلاء النـــداء إلى الملكوت وروّجت ميثاق الله بعزم وقوة فسـيفر منها الفيل العظيم حتى لو كانت نملة ضعيفة وستكسر أجنحة العقاب الكاسر ولو كانت بعوضة هزيلة".

(من مكاتيب حضرة عبد البهاء _ مترجما- وثيقة العهد والميثاق ص12)

3. "إن النموّ المطّـرد للأمر يجعلنا ننظر بثقة إلى اليـوم الـذي تصل فيه هــذه الجالية إلى المراحل الــتي تنبأ بها حضــرة ولي أمر الله، وتكون قد رفعت على هذا الكـوكب المتـألم صرح ملكوت اللـه، لينتهي الاضـطراب والهيجـان والحـيرة والخـراب الـذي جلبته الإنسـانية المعذبة لنفسـها، وتتحـول الكراهية والعنف إلى جو من الأخوة العالمية والسـلام. كل هذه الأمور ستتحقق في نطاق ميثـاق الأب الأبـدي، ميثـاق حضرة بهاء الله".

(بيت العدل الأعظم _ رسالة رضوان 1973 إلى أحباء العالم)

4. "على الأحباء أن يوقنوا تماماً بأن أمر الله محفوظ ومصون بيد العناية الإلهية وإن ميثـــاق حضـــرة بهـــاء الله لا يعتريه الفساد وأن يثقـوا تمامـاً بمقـدرة بيت العـدل الأعظم على العمل تحت "صـــــون وحفظ الجمـــــال الأبهى وفي كنف ورعاية الرب الأعلى".

(من رسالة بالنيابة عن بيت العدل الأعظم موجهة إلى أحد الأحباء في 28/5/75- وثيقة العهد والميثاق ص12)

مراجعة المؤلفات البهائية

الهدف من المراجعة

إن الهدف من المراجعة حماية الأمر المبـارك من الخطأ الـذي قد يقع فيه أتباعه لدى تقديمهم إياه في هذه المرحلة المبكــرة من وجــوده خاصة أمــام من لديه معرفة بسـيطة بــه. فالخطأ الذي يقع فيه شخص يعد باحثاً بهائيـاً في تقديمه لتعـاليم الأمر المبـارك في مجلة علمية باحثـة، سيسـبب أذىً كبـيراً في واقع الأمر أكـثر مما يسـببه خطأ كـاتب بهـائي مغمـور ليست لديه مؤهلات الباحث العالم.

(رسالة بيت العدل الأعظم مؤرخة 8 تشرين الأول 1980 موجهة لأحد الأحباء- ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 5/2)

دور المحافل الروحانية المركزية والمحلية في المراجعة

1. "إن على المحفل الروحـــاني المركـــزي الإشـــراف على المطبوعـات والمنشـورات من الآثـار البهائيـة، ومراجعة جميع الكتابات الراجعة للدين البهائي".

(من النظام الإداري للمحفل الروحاني المركزي للبهائيين في الولايات المتحدة ص 13)

2. "عليهم (أي المحافل الروحانية المحليــة) الإشــراف على جميع المنشورات البهائية والتراجم في هذه المرحلة التي لا زال الأمر المبارك فيها في دور الطفولـة، وأن يحرصـوا في تقديمه بشكل عام على الدقة في الاستنباط ومراعاة رفعة مقام دين الله والعمل على نشره للعموم".

(ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 5/3 - Shoghi Effendi, Baha'i Administration, p. 38)

لجان المراجعة

1. صـدرت التوصـية بـأن تكـون لجـان المراجعة صـغيرة في عـددها وتتكـون من اثـنين أو ثلاثة من الأحبـاء المعـروفين بـالعلم والمعرفة الكافية بـالأمر المبـارك. ومن الضـروري عـــدم الإبطـــاء في ذلك العمـــل، وما يجب مراعاته حين المراجعة هو:

(أ) مطابقته للتعــاليم (ب) الدقة في الاســتنباط (ج) رفعة مقام الأمر المبارك.

وبنــــاء على تقرير اللجنة يصـــــدر المحفل الروحـــــاني رأيه بالموافقة أو الرفض.

(مذكرة حول المنشورات البهائية صدرت عن بيت العدل الأعظم في رضوان 197
1- ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 4/5)

2. "النشرات التي تعدها هيئة المشــاورين القارية أو المحفل الروحـــــــاني المركـــــــزي نفسه لا تخضع لمراجعة لجنة مختصة".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 7/7/1971 موجهة إلى حضرات أيادي أمر الله في الأرض الأقدس- كتيب وظائف الجناح التعييني ص 31)

منشورات المشاورين وأعضاء هيئة المعاونين

"يمكن بالطبع للمشاورين وأعضاء هيئة المعاونين المســاعدة في إعـداد مجموعـات من النصـوص والتفاسـير والتعليقـات ومواضيع للدراسة طبقــاً لما تتطلبه الحاجــة، إلا أن مراجعتها والموافقة عليها ثم طبعها ونشـــــــرها إذا اقتضى الأمر يرجع باستمرار للمحفل الروحـاني المركـزي وهـذا المبـدأ العـام لا يمنع المشاورين وأعضاء هيئة المعاونين من إرسال رسـائلهم الدورية للأحباء في مناطقهم".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 21/2/1972 موجهة إلى أيادي أمر الله في أرض الأقدس- كتيب وظائف الجناح التعييني ص 34)

شمائل حضرة عبدالبهاء استعمال الشمائل

1. "...ومع ذلك، فإنه لا يرى مانعاً لدى الذين بحـوزتهم صـوراً مرسومة للمولى في بيوتهم، إذا كانت تجلب لهم السـرور. ويشير حضرته بأن الأحباء في تداولهم أو شـرائهم يجب أن ينحصر ذلك في الصـــور الفوتوغرافية لأنها بـــالطبع أكمل شبهاً به".

(رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 11 تموز 1942 موجهة لأحد الأحباء – ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 5/9)

2. "ومع أن بيت العـدل الأعظم لا يـرغب في حرمـان الأحبـاء

من تداول صور المولى الفوتوغرافية والمرسومة، إلا أن عليهم أن يستعملوها بشكل محدود جداً وبغاية الإجلال والاحترام لمقام حضرة عبدالبهاء. كما يشعر بان صور حضرته المرسومة على الكرتون وتظهر فيها أشعة من الضوء حول رأسه غير لائقة ولا يجب التشجيع عليها".

(رسالة من بيت العدل الأعظم مؤرخة 7 تشرين الثاني 1978 موجهة لأحد المحافل الروحانية المركزية – ورد في النظام الإداري للولايات المحتدة تحت رقم 5/9)

الصوت المسجل لحضرة عبد البهاء

"عندما كان حضرة ولي أمر الله يشير إلى هذا التسجيل (أي تسجيل صوت حضرة عبد البهاء) كان يطلب من الأحباء أن يتوخوا الحرص والحذر في استعماله. وأضاف حضرته قائلاً: من وجهة نظري، يجب حصر استعماله في المناسبات الخاصة، وإن يُصغى إليه بمنتهى الإجلال والإكبار. إني على يقين بأن رفعة الأمر المبارك سوف تُمس من الاستعمال الواسع وغير المنضبط لواحد من أثمن الآثار المقدسة للمولى المحبوب.

...إننا على يقين بان الأحباء سوف يراعون بكل حزم نصح وتحذير حضرة ولي أمر الله ، وألا يتجاوزوا حدود اللطافة والاعتدال في استعمالهم ذخرا ثمينا تركه لنا مركز العهد والميثاق وعلى درجة كبيرة من الحب في قلوبنا".

(رسالة من بيت العدل الأعظم مؤرخة 23 شباط 1971 إلى جميع المحافل الروحانية المركزية – ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 5/9)

الاسم الأعظم

"ومع وجود أمر بعدم وضع الاسم الأعظم على شواهد القبور، فليس هناك ما يمنع وضعه على أشياء من قبيل الجواهر والكتب والنشرات. ومع ذلك حذار من استعماله بأسلوب لا يليق برفعته وسموه.

لم نجد في الآثار المباركة ما يمنع البهائي من تصنيع مواد موشحة بالاسم الأعظم بأسلوب يحافظ على رفعته وجلاله".

(رسالة بيت العدل الأعظم مؤرخة 25 آذار 1975- ورد في النظام الإداري للولايات المتحدة تحت رقم 5/10)

نقض العهد والميثاق

"إنه من المهم جداً تبادل المعلومات كاملة وبشكل فوري بين المشاورين والمحافل الروحانية المركزية في جميع المواضيع التي تخص مسألة "نقض العهد".

(من رسالة بيت العدل الأعظم لدار التبليغ العالمية مؤرخة 12/1/1976_كتيب وظائف الجناح التعييني ص56)

الابتعاد عن الناقضين بالكلية

"إن أعظم أساس لأمر الله هو الاجتناب والابتعاد عن الناقضين لأنهم يمحون أمر الله بالكلية ويسحقون شريعة الله وتذهب جميع المتاعب سدى..."

(وصية حضرة عبد البهاء _ العهد الأوفى ص 29)

حقوق الناقضين المدنية

"ومن ناحية أخرى، فإن العلاقات الشخصية مع الناقضين كالاتصالات الشخصية أو الدخول في مراسلات مع أحدهم هو أمر ممنوع بالكلية. وبهذا الخصوص فإنه من المهم أن نتذكر أمرين:

أولاً: يجب إعطاء الناقضين حقوقهم المدنية بكل دقة. فعلى سبيل المثال إذا كان أحد البهائيين مديناً لشخص نقض العهد، فإن عليه التأكد من سداد ذلك الدين والإيفاء بكافة التزاماته.

ثانياً: بالرغم من أن الأحباء مدعوون إلى تجنب كافة

الاتصالات، إن أمكن، مع الناقضين إلا أنه لا يمكن أحياناً تجنب بعض الاتصالات المتعلقة بقضايا العمل. ومثال ذلك عندما يكون رئيس دائرة الضرائب في إحدى المدن من الناقضين. في مثل هذه الحالات فإن على الأحباء تحديد اتصالاتهم مع الناقضين لتكون على مستوى العمل الرسمي البحت وإلى أدنى حد ممكن".

(من رسالة مؤرخة 29/10/1974 وجهها بيت العدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني 51)

دسائس الناقضين في وسائل الإعلام وكتاباتهم

"إن قراءة كتابات الناقضين هو أمر غير ممنوع على الأحباء ولا يشكل بحد ذاته عملاً من أعمال النقض. وبالطبع فإن بعض الأحباء تقع عليهم تلك المهمة غير المحببة في قراءة تلك الكتابات كجزء من مسؤولياتهم لحماية أمر حضرة بهاء الله. إلا أننا نحذر الأحباء بأشد العبارات بألا يقرأوا مثل تلك الكتابات لأن النقض هو سم للروح والافتراءات وتشويه الحقائق التي يطلقها الناقضون هي على نحو تستطيع أن تزلزل إيمان الحبيب فإنها تزرع بذور الشك لديه ما لم يكن مسلحاً بسلاح الإيمان الثابت بحضرة بهاء الله وعهده مطلعاً بالحقائق الصحيحة".

(من رسالة مؤرخة 29/10/1974 وجهها بيت العدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص50)

رسائلهم بالبريد

"بالإشارة إلى مواد الناقضين الكتابية التي قد تصلكم بالبريد، فمن الأهمية إطلاع عضو هيئة المعاونين للحماية والمشاورين في المنطقة على الأمر حتى يكونوا على علم بالحقائق المتعلقة بهذا الموضوع. وعليكم، طبقاً لمسؤولياتكم في حفظ وحماية الأمر الكريم، التعاون مع المشاورين في واجب كشف الحقائق بكل حكمة وفطنة لأية نشاطات للناقضين. يمكن إعادة المواد التي تصلكم بالبريد أو إرسالها للمشاورين لإطلاعهم عليها، أو عندما تكون ذات أهمية خاصة إرسالها للمركز البهائي العالمي للإطلاع عليها واتخاذ قرار على المستوى العالمي للدفاع عن الأمر المبارك".

"وعندما تكونون على علم بأن هناك مواداً قادمة فقد يكون من الضرورة تحذير الأحباء من ذلك".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم موجهة لأحد المحافل الروحانية المركزية مؤرخة في 17/4/1977 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 63_64)

كتب الناقضين في المكتبات

"حيثما وجدت كتب للناقضين في المكتبات فلا يجدر بالأحباء أخذها، لآن أمين المكتبة إذا وجد أن أحد الكتب نادراً ما يستعيره إنسان أو غير متداول بالكلية، فإنه يتخلص منه باعتباره عديم الفائدة لرواد المكتبة. ويخطئ الأحباء إذا حاولوا الحصول عليه والاحتفاظ به لأن ذلك يعتبر سرقة إلى جانب أنه خطيئة بحد ذاتها قد تسيء لسمعة الأمر إساءة بالغة".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية مؤرخة في 18/1/1983 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 87)

منشورات الناقضين

"...كما تعلمون تماماً فإن المبدأ العام يقضي بأن يتجاهل الأحباء ويبتعدوا عن المنشورات التي يعدها الناقضون ويوزعونها. يجب التمييز بين ما ينشره الناقضون وما ينشره أعداء الأمر. وفيما يلي قسم من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي بهذا الخصوص إلى أحد الأحباء مؤرخة في 19/3/1945:

"من الأفضل عدم قراءة كتب أعدها الناقضون لأنهم كارهون للنور الإلهي ويعانون من أمراض روحانية خبيثة، إذا جاز التعبير، أما الكتب الصادرة عن أعداء للأمر لم تستنر عقولهم بتعاليمه بعد، فيمكن قراءتها لدحض التهم فيها.

"بات من الواضح أنه، في حالات خاصة كما هو الحال مع أعضاء مؤسسات مسؤولة عن حماية الأمر المبارك، قد يكون من الضروري لأحباء يعينهم الأمر أن يقرؤوا منشورات للناقضين".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 6/4/1972 موجهة إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 34)

إرسال المواضيع التي يكتبها الناقضون

"نظـراً لصـعوبة حصـول مكتبة المركز البهـائي العـالمي على مواضيع يكتبها الناقضون لسبب يتعلق بطبيعتها فنرجو السـعي في إرسـال نسـخة واحـدة على الأقل من كل طبعة أو مجلة إلى المركز البهـــائي العـــالمي. وحيث إن المحافل الروحانية المركزية تحصل على مثل هذه المطبوعات، نقترح أن تطلبـوا منها _ في نطاق إدارتكم_تزويـدكم بهـذه المطبوعـات للإطلاع ثم إرسالها إلى دار التبليغ العالمية".

(من رسالة دار التبليغ العالمية إلى كافة المشاورين مؤرخة 31/5/1984 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 94)

دور الجناح التعييني مع الناقضين

"إن مسـؤولية الهيئـات المنتخبة تمنحها السـلطة في اتخـاذ القرارات الخاصة بإدارة الأمر المبارك، بينما تقع على هيئـات المشـــاورين القارية وهيئـــات المعـــاونين بشـــكل أساسي مســـؤولية حماية ونشر الأمر المبـــارك. ومع ذلـــك، فعلى الهيئات المنتخبة أن تطلب منها العون والمساعدة بكل شوق وحماس، وفضلاً عن ذلك، فإن للمشـاورين مهامـاً إدارية من قبل بيت العدل الأعظم في حالات معينة، أي عنـدما يـوجههم بيت العدل الأعظم لمهمة تنفيذية أو إدارية".

(من رسالة مؤرخة 25 حزيران 1972 كتبها بيت العدل الأعظم موجهة إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 38)

سلطة طرد الناقضين وإعادتهم

"إن سلطة طـرد الناقضـين وإعـادتهم سـتبقى مع أيـادي أمر الله، مثل هذه القضـايا جميعها سـتدرس محليـاً من قبل هيئة المشـــاورين القارية المعنية بالتشـــاور مع واحد أو أكـــثر من أيادي أمر الله الذين تصـادف وجـودهم في المنطقـة. وتقـوم بعـدها هيئة المشـاورين القارية وحضـرات الأيـادي المعنـيين بتقديم تقاريرهم إلى دار التبليغ العالمية حيث ستتم دراستها. إن قـرار الطـرد أو الإعـادة سـيتخذ من قبل أيـادي أمر الله المقيمين في الأرض الأقـدس، والـذين، كما هو الوضع حاليـاً، سيرفعون قرارهم لبيت العدل الأعظم للمصادقة عليه".

(من رسالة مؤرخة 8 حزيران 1973 وجهها بيت العدل الأعظم إلى جميع البهائيين في العالم _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 41)

توبة الناقضين

"عندما يطلب ناقضو العهد والميثاق رجـوعهم للأمر المبـارك فـإن باسـتطاعة المشـاورين فرديـاً مقـابلتهم بتفـويض من المركز العـالمي. وفي حالة أولئك الـذين يشك في نقضـهم، على المشاورين التحقق من ذلك. ويمكنهم مقابلتهم إذا كـان ضـــرورياً لوضع توصـــياتهم لـــدار التبليغ العالميـــة. وفي كلتا الحـالتين يمكن للمشـاور عند الضـرورة أن يـنيب عنه عضو هيئة المعاونين بـذلك. وإذا صـادف وجـود أحد أيـادي أمر الله بالمنطقة ماراً أو مقيماً فيجب استشارته".

(من رسالة دار التبليغ العالمية لإحدى الهيئات الاستشارية القارية مؤرخة في 10/5/1982 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص83)

مقاومة الأمر المبارك أشكال المقاومة

"الأمر عظيم عظيم، ومقاومة جميع الملل وهجومها شـــــديد شـديد. عما قـريب سـترتفع قـوة الإفريق والأمريـك، وصـيحة الفـــرنج والتاجيـــك، وأنين الهند وأمة الصـــين من الأداني والأقاصـي، ويقـوم الكل على المقاومة بجميع القـوى، ويظهر فرسان الميدان الإلهي بتأييدات من الملكـوت الأبهى، ويثبتـون بقـوة الإيمـان وجند العرفـان وعسـاكر الميثـاق جند ما هنالك

مهزوم منالأحزاب".

واجب الهيئات الروحانية والأحباء

"طلب منا إعلامك بوصـول رسـالتك...وتزويـدك بما يلي علّـه يســاعدك في فهم مســؤوليات هيئــات المشــاورين القارية وهيئات المعاونين في حماية الأمر المبارك في المنطقة:

"لا يزال الأحباء غير مـدركين للحاجة إلى حماية الأمر المبـارك من هجوم أعدائه من الداخل والخارج على السـواء، خاصة في الغـرب حيث أن مثل هـذا الهجـوم متقطع حـتى الآن. إن أحد الوظــائف الحيوية للهيئــات المســؤولة عن الحماية هو تعميق الأحباء في مفهوم العهد والميثاق وجعلهم أكثر حباً وولاء له ثم إذكاء روح المحبة والوحدة فيما بينهم.

"إنه من واجب المحافل الروحانية المركزية والمحلية أن يرجعوا إلى أعضـاء هيئة المعـاونين بالمسـائل المتعلقة بحماية الأمر المبارك. ليس فيما يخص نقض العهد والميثـاق فحسـب، بل في المشاكل التي تـوهن وحـدة الجالية والحرمـان من حق الانتخاب وأية مواضـيع أخـرى تشـعرون بأن نصـائح وتوجيهـات هيئات المعـاونين قد تكـون عونـاً للمؤسسـات الأمريـة. وعلى أعضاء هيئات المعاونين أن يبقـوا المشـاورين على علم بـذلك والذين بدورهم يمكن أن يقوموا بالخطوات المناسبة.

"لكم الحرية في أي وقت في الرجــوع إلى هيئة المشــاورين القارية وأعضــاء هيئة المعــاونين المختصــين بالحماية في أية مواضيع تـرون أنها غـير واضـحة وتمس بصـيانة الأمر المبـارك وحمايته في منطقتكم، وستجدونهم دائماً تـواقين لمسـاعدتكم في حل مشاكل كهذه".

(من رسالة مؤرخة في 1/10/1979 كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 73)

واجب الفرد

" وعموماً، فإن الفرد الـذي يتنـاهى إلى سـمعه ما يـؤثر على سـلامة الأمر المبـارك، عليه أن يتوجه إلى أية مؤسسة أمرية يراها مناسبة سواء أكانت أيادي أمر الله أو المشـاور أو عضو هيئة المعـــاونين أو المحفل الروحـــاني المركـــزي أو محفله الروحـاني المحلي. وعنـدها يصـبح من واجب تلك المؤسسة إرسال الموضوع في قنواته الإدارية الصحيحة والحــرص على إبلاغ باقي المؤسسات به دون إبطاء".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 19/11/1971 موجهة إلى أيادي أمر الله في أرض الأقدس _ وظائف الجناح التعييني ص 32)

موقف البهائيين من الهجوم على الأمر المبارك في وسائل الإعلام

"بالنسبة للنشرات التي وزعها الطلاب الثلاثة الذين يهاجمون الأمر المبـــــارك فإننا نوافق على النصـــــيحة المقدمة من المشـاورين ونؤكد أن على الأحبـاء أن يتجـاهلوهم ويجتنبـوا المواجهة مع مــروجي هــذه النشــرات. إن المشــاورين عل صـواب في إدراكهم بـأن هنـاك محـاولات منظمة في العـالم الإسلامي لمهاجمة هذا الأمر. ولقد ظهرت عدة نشرات كهذه في الـدول المسـلمة. فكلما تقـدم الأمر الإلهي، كلما ازدادت هذه المحاولات بواسطة الأعداء التقليـديين للأمـر. من المهم أن يكون البهائيون حذرين من مثل هذه الأنشـطة، والأهم من ذلك هو تنظيم برامج تعميقية وتعليمية متواصلة حتى يكتسب الأحباء قوة روحانية من تعاليم حضرة بهاء الله، ليتمكنــوا من التغلب على تأثيرات هذه الهجمات".

(من رسالة بيت العدل الأعظم لدار التبليغ العالمية مؤرخة في 4/4/1976 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 57)

الإدلاء بتصريحات للصحفيين

من الضـــروري جـــدا تقيد الأحبـــاء كافة بعـــدم الإدلاء بأية تصريحات للصحفيين عن الأمر المبارك أو الـرد على وسـائل الإعلام، وضرورة التحلي بالفطنة والحذر في هذا المجـال، إذ يتـذرع الصـحفي بمختلف الأسـاليب والحيل للحصـول على بعض المعلومـــــــات عن ديننا العزيز ثم يعمل على تحويرها لتظهر بالشكل الملفت للنظر والوصول إلى مآربه منسبا تلك المعلومـات إلى الشـخص البهـائي الـذي قابلـه. علما بـأن القوانين المعمول بها في الأردن لا تجـبر أي فـرد على الإدلاء بأية تصريحات أو الإجابة عن أية استفسارات من قبل وسائل الإعلام.

(المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في الأردن)

موقف البهائيين من الأحداث العالمية

"على الفـرد البهـائي ألا يأخذ موقفا معينا من الأحـداث الـتي تجري من حوله بأي شـكل من الأشـكال وتحت أي ظـرف من الظـروف. فمهما كـانت الأحـداث وحشـية مؤلمة ولا إنسـانية، فإنها وليدة الصراعات السياسـية على وجه البسـيطة. والبعض منا قد يجد نفسه مـــدعواً للمشـــاركة في نـــداءات إنســـانية جماعية تطالب بإرجاع الحقـوق المسـلوبة إلى أصـحابها أو أي شكل من أشكال هذه المطـالب، إذ تبـدو في ظاهرها إنسـانية بحتة، إلا أن في جوهرها مسحة سياسية يتـوجب علينا الابتعـاد عنها بالكلية. وكما نصحنا بيت العدل الأعظم بأن الفرد البهائي يعيش في مجتمعـات قد يجد كل شـيء من حوله يـدعوه إلى التدخل، إلا أنه في جميع الحالات عليه أن يقف موقف المحايد ويرفع يديه داعيا إلى الباري تعالى أن يخفف عن البشـرية تلك المعانـــاة. كل ذلك من أجل ضـــمان ســـلامة الأحبـــاء وصـــيانة المجتمع البهائي وحفظ الأمر المبارك ورفعة شأنه".

(تعليمات المحفل الروحاني المركزي في الأردن)

عدم التدخل في الشؤون السياسية والحزبية أو قبول منصب سياسي

"إن ميزان معرفة ما إذا كان الشخص بهائيا أو غـير بهـائي هو أن الشـخص الـذي يتـدخل في الشـؤون السياسية أو الـذي يتخطى حدود وظيفته الشخصية، فـان عمله هـذا يكـون برهانا كافيا على أنه ليس بهائيا ولا حاجة لبرهان آخر...إنه نظراً لهذا المبدأ الجـوهري يـترتب على الفـرد البهـائي، الـذي تسـوّل له نفسه التـــدخل في أمر سياسي أو فتح شـــفتيه بـــالخوض في موضوع سياسي، سواء أكـان ذلك في منزله أو في محفل من محافل الأحباء، أن يقطع صلته بهذا الـدين ويعلن انفصـاله عنه حـــتى يعلم الجميع أنه لم يتبـــقّ له ثمة رابطة أو علاقة به ثم يقـــول ما يشـــاء. وخلاف ذلك تكـــون العاقبة حصـــول الضـــرر للجميع وإفساد المسـلك الروحـاني للأحبـاء واشـتغالهم بـأمور تكون سببا لتدنّيهم وحرمانهم".

(حضرة عبد البهاء –مختصر المبادئ البهائية ص 82-83)

"إن مفهومكم وتصرّفكم حيـال التـدخل في الأمـور السياسـية لهو صـــحيح تمامـــا، يعـــني أنكم تقومـــون بالتحـــذير الفـــوري والحرمان السـريع من الحقـوق الإداريـة. وإجـراء فـوري كهـذا ضروري تماما لحماية مصالح الأمر المبارك".

(من رسالة بيت العدل الأعظم مؤرخة 12/11/1965 موجهة للمحفل الروحاني المركزي لجنوب وغرب أفريقيا – Lights of Guidance No 184)

اشتراك الفرد البهائي في الانتخابات خارج مجتمعه البهائي

" فيما يختص بالإشـــــراك في انتخـــــاب المجلس البلـــــدي أو الاستشاري أو النواب، فمن الأسلم ألا تتم المشـــاركة (حسب ما جـاء في بيـان حضـرة ولي أمر اللـه)، أما إذا أجـبر الفـرد البهـائي على الإدلاء بصـوته والاشـتراك في عملية الانتخـاب، فيجب أن يقتصر الأمر على ملء قســـــيمة الاقـــــتراع بنفسه وتسليمها، لا أن يعطي رأيه لحزب من الأحزاب".

(تعليمات المحفل الروحاني المركزي في الأردن بناء على تعليمات بيت العدل الأعظم)

التمسك بالتعاليم المباركة

"على جامعة الاسم الأعظم دومـاً أن تقيم الـدليل المتنـامي على مقـــدرتها في معالجة الفوضى والانحلال والتطهـــير من رجس الإباحية والإلحـــاد في المجتمع المعاصر وشـــغفها في إتباع التعاليم والأحكام الإلهية ومراعـاة قواعد الحيـاة البهائية ومبـــادئ الخلق البهـــائي ومعـــايير الشـــرف والأدب والوقـــار وغرسها في أعماق الضمير والوجـدان لتشـكل خصـائص تلك الجامعـــة. إن عملية كهـــذه تتطلب تطـــويراً هـــائلاً في نضج المحافل الروحانية المحلية وفعالياتهـــا. ويجب تفهم أهـــداف الأمر المبارك ومعاييره أكثر فـأكثر ودعمها بكل شـجاعة، كما أنه من الضروري تطوير فعاليـات هيئـات المشـاورين القارية وأعمـال هيئـات معاونيها وانتشـارها حـتى تتغلغل في نسـيج الجامعة بأكمله".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في رضوان 1972 موجهة إلى كافة أحباء العالم _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 34)